مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 20

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد العشرون

يناير 2022م

هيئـــة تحريـر
مجلة التربوي

- **المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .**
- **المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .**
- **كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .**
- **يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .**
- **البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .**

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 20

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 20

المساندة الاجتماعية لدى عينة من المعلمات بمدينة قصر الأخيار وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية "دراسة ميدانية"

نجاة سالم عبد الله زريق
كلية الآداب / الخمس

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (الخبرة، الدرجة الوظيفية، المؤهل العلمي) لدى عينة من معلمات مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قصر الأخيار، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدام استبانة المساندة الاجتماعية من إعداد الباحثة، وقد تم قياس الصدق والثبات للمقياس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من معلمات مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قصر الأخيار، حيث تم توزيع (285) استبانة، وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS بمستوى معنوية (0.05)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في المساندة الاجتماعية حسب الخبرة، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة (11) سنة فأكثر، وعدم وجود فروق حسب المؤهل العلمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية، ولصالح الدرجة الوظيفية (الثانية عشر).

وتوصل البحث إلى مجموعة من التوصيات وهي ضرورة تصميم برامج إرشادية توعوية تستهدف المعلمات اللاتي يعانين من ضغط في العمل، وتوفير الرعاية النفسية والاجتماعية لهن، والابتعاد عن العزلة الاجتماعية والسعي نحو المشاركة في اللقاءات والاجتماعات الأسرية مع أفراد العائلة والأصدقاء بهدف الخروج من دائرة الضغط النفسي.

المقدمـــــة:

تُعد المساندة الاجتماعية من المواضيع المهمة التي حظيت باهتمام الباحثين وعلماء النفس، نظراً لدورها في الحياة الاجتماعية، وأماكن العمل، والبيئات التعلمية التي يطلق عليها الباحثون مسمى الموارد والإمكانات الاجتماعية، وتعتبر المساندة الاجتماعية مصدراً هاماً من مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان، وتتمثل في وجود أو توفر الأشخاص الذين يمكن للفرد

أن يثق بهم، وتستهدف المساندة الاجتماعية تعظيم القدرات والطاقات الفسيولوجية للإنسان بشكل يمكنه من مواجهة متطلبات العمل، وتسمح له بالتمتع والاسترخاء، وتوفر له قاعدة آمنة لحياته، وتساعده فيما بعد على مقاومة ما يعترضه من ضغوط الحياة، ويعود الاهتمام بموضوع المساندة الاجتماعية إلى كونها عاملاً مهماً في تحديد طبيعة العلاقات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة التي تُعد من عوامل التوافق النفسي والاجتماعي، كذلك تلعب المساندة الاجتماعية دوراً هاماً في الوقاية من الاكتئاب في الأحداث المؤلمة، والوقاية من الوقوع في الاضطرابات الانفعالية، والتخفيف من آثار ضغوط العمل، والحفاظ على وحدة الجسم والصحة النفسية للفرد. (الهول، 2018: 35)

لذا فقد رأت الباحثة أن من الأهمية بمكان دراسة المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي، والدرجة الوظيفية لدى معلمات التعليم الأساسي بمدينة قصر الأخيار.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي:

- ما طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من (الخبرة، والمؤهل العلمي، والدرجة الوظيفية).

أهمية البحث:

1- دور المساندة الاجتماعية في تحسين أداء معلمات التعليم الأساسي.
2- زيادة الاهتمام بالمساندة الاجتماعية للمعلمات، والتركيز على تقديم المساندة الاجتماعية بأشكالها وأنماطها المختلفة، إدراك تقديم ما يترتب عليها من الفوائد العديدة بالنسبة للمعلمات وللعملية التعليمية ككل.
3- توجيه المسؤولين لأهمية المساندة الاجتماعية للمعلمات، وانعكاس ذلك على أدائهن.
4- قلة البحوث التي استهدفت اختبار نوع العلاقة بين متغيرات البحث في المجتمع الليبي.
5- تكمن أهمية البحث في تناولها لعنصر مهم في العملية التعليمية ألا وهو المعلمات.

أهداف البحث:

1- معرفة طبيعة الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير (الخبرة) لدى أفراد عينة البحث.

2- معرفة طبيعة الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي) لدى أفراد عينة البحث.
3- معرفة طبيعة الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير (الدرجة الوظيفية) لدى أفراد عينة البحث.

فرضيات البحث:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير (الخبرة).
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير (الدرجة الوظيفية).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

تعرف المساندة الاجتماعية اصطلاحاً بأنها "الشعور الذاتي بالانتماء والقبول والحب والشعور بأن الأفراد محتاجون إليه لشخصه وليس من أجل ما يستطيع أن يفعله لهم. (حسين، 1996: 15)

تعرف إجرائياً بأنها:

"الدرجة التي يحصل عليها كل فرد من أفراد عينة البحث نتيجة الإجابة عن بنود مقياس المساندة الاجتماعية".

المدخل النظري والدراسات السابقة:

مفهوم المساندة الاجتماعية وماهيتها:

اختلف الباحثون حول تعريف المساندة الاجتماعية وفقاً لتوجهاتهم النظرية، فقد تناول علماء الاجتماع هذا المفهوم في إطار تناولهم للعلاقات الاجتماعية، حيث صاغوا مصطلح الشبكة الاجتماعية الذي يعتبر البداية الحقيقية لظهور المساندة الاجتماعية والذي يطلق عليه البعض مسمى الموارد أو الإمكانيات الاجتماعية. (قايد، 1998: 160)

إن الروابط الاجتماعية والعلاقات مع الآخرين يعتبر من الأزل من المظاهر الحياتية التي تبعث على تحقيق الرضا الانفعالي، كما أنها يمكن أن تخفف مما يمكن أن يقود إليه الضغط من سوء الصحة والمساندة الاجتماعية تعبر عن النظام الذي يتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين التي تتسم بأنها طويلة المدى، ويمكن الاعتماد عليها والثقة بها عندما يشعر الفرد بأنه في حاجة إليها لتمده بالسند العاطفي، كما أنها تضمن نمطاً مستديماً من العلاقات المتصلة أو المنقطعة التي تلعب دوراً هاماً في المحافظة على وحدة الجسم للفرد، كما أن الشبكة الاجتماعية للفرد تزوده بالإمدادات النفسية وذلك للمحافظة على صحته النفسية.

وتلعب المساندة الاجتماعية دوراً هاماً في مواقف ردود الأفعال تجاه مضاعفات الأمراض والمواقف الضاغطة المختلفة، والوقاية من الاكتئاب في الأحداث المؤلمة والأعراض الجسمية التي تنتج عنه التعطيل عن العمل، والوقاية من الوقوع في الاضطرابات الانفعالية، والتخفيف من آثار ضغوط العمل في ذات المشقة والإجهاد. (الشناوي وآخرون، 1994: 5)

إن المساندة الاجتماعية القائمة على الرعاية والحب والاهتمام قد تزيد من مشاعر الأمن والارتباط والولاء والسعادة الوجدانية، وكذلك المساندة الاجتماعية على حسن الاتصال والكشف عن الذات والمرح والإدماج في الأنشطة الاجتماعية قد تؤدي إلى الشعور بالقيمة والثقة بالنفس وتقدير الذات الإيجابي وانخفاض القلق والتعاطف.

ويعود الاهتمام بالمساندة الاجتماعية أيضاً إلى كونها عاملاً مهماً في تحديد طبيعة العلاقات والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، والتي تعد من عوامل التوافق النفسي والاجتماعي على المستويين الشخصي والمجتمعي من خلال اتصافها بالمساندة الاجتماعية. (إسماعيل، 2018: 95)

وتعرف المساندة الاجتماعية بأنها شبكة من العلاقات التي تقدم مساندة مستمرة للفرد بصرف النظر عن الضغوط النفسية الموجودة في حياته، وهي إما أن تكون موجودة أثناء حدوث الضغوط النفسية أو أن يكون لدى الفرد إدراك بأنها ستنشط في حالة وجود الضغط.

وعرفتها (كترونا) بأنها إشباع الحاجات الأساسية للفرد من حب احترام، وتقدير، وتفهم، وتواصل، وتعاطف، ومشاركة الاهتمامات، وتقديم النصيحة، وتقديم المعلومات، وذلك

من الأشخاص ذوي الأهمية في حياة الفرد خاصةً وقت حدوث الأزمات أو الضغوط. (ذياب، 2006: 56)

ويرى سارسون أن المساندة الاجتماعية هي مدى توفر مجموعة من الأشخاص الذين يمثلون للفرد شبكة علاقاته الاجتماعية والذين يمنحون الحب والتقدير. (عبد المقصود، 2012: 5)

وترى الباحثة أن هذه المسميات جميعها لها المعنى ذاته، وتؤدي إلى فكرة واحدة حيث عرفتها المساندة الاجتماعية بأنها عملية تقويمية لمدى إدراك الفرد لعمق وكفاية علاقاته مع الآخرين.

أشكال وأنماط المساندة الاجتماعية:

يرى عماد عبد الرزاق أن المساندة الاجتماعية يمكن أن تأخذ عدة أشكال هي:

1- المساندة الانفعالية أو الوجدانية:

وهي إظهار التعاطف والاهتمام والمودة والمحبة، والثقة، والتقبل والتشجيع، والرعاية والحنان الذي يقدم للفرد من قبل أفراد العائلة والأصدقاء، خاصةً في أوقات الضغط عندما يشعر الفرد بالكآبة والحزن والقلق.

2- المساندة بالمعلومات أو الدعم المعلوماتي:

وهي تقديم النصيحة والتوجيه والاقتراحات والمعلومات المفيدة للشخص، وهذا النوع من المعلومات من شأنها أن يساعد الآخرين في حل مشاكلهم.

3- المساندة المادية:

وهي تقديم المساعدة المالية أو السلع أو الخدمات ويسمى أيضاً بالدعم الفعال، ويشمل الطرق المادية المباشرة لمساعدة الناس بعضهم البعض، وتنطوي على المساعدة في العمل والمساعدة بالمال.

4- المساندة النفسية:

وهي التي تنطوي على التغذية الرجعية المتعلقة بأداء الفرد أو سلوكه، وتتضمن مساعدة الفرد على تحقيق فهم أفضل للحدث الضاغط والاستراتيجيات التي يجب حشدها

للتعامل معه، ويستطيع الاستفادة من المقترحات حول كيفية إدارة الموقف. (مخمر، 1998: 16)

5- مساندة الأصدقاء:

والتي تنطوي على ما يمكن أن يقدمه الأصدقاء لبعضهم البعض وقت الشدة، وهذا النوع من الدعم يشعر الفرد بالانتماء الاجتماعي. (مرعي، 2001: 13)

مصادر المساندة الاجتماعية:

تتنوع مصادر المساندة الاجتماعية في أبعادها، وفي مدى فاعليتها طبقاً للظروف المتاحة لها كلما تختلف مصادر المساندة الاجتماعية باختلاف المراحل العمرية التي يمر بها الفرد.

حيث يرى (كوير Cooer) أن مصادر المساندة الاجتماعية هي: المساندة الأسرية، والمساندة من الأصدقاء، والمساندة في العمل.

أما ليفي (Levey) يرى أن مصادر المساندة الاجتماعية تتمثل في الأسرة، والأصدقاء، والزوجة، والجيران.

وخلاصة القول ترى الباحثة أن المساندة الاجتماعية تستلزم وجود أشخاص مقربين من الفرد يحبونه ويقدرونه، ويرغبونه ويعتبرونه ذو قيمة، ويمكن الاعتماد عليهم في وقت الحاجة والضيق.

النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية:

هناك عدة نظريات تفسير المساندة الاجتماعية باختلاف المكون النظري والتوجه الذي يتبناه الباحثين وهي كالتالي:

1- نظرية بولي 1990 (Bawly):

تشير هذه النظرية إلى توجيه الفرد، ومساعدته لاستخدام مصادر المساندة الاجتماعية المتاحة له لتجنب المخاطر والأضرار التي يمكن أن تلحق به في البيئة المحيطة، وتبصره بالفهم الكامل بالأساليب الإيجابية الفعالة لمواجهة هذه الأخطار حتى لا يتعرض للآثار الجسمية والنفسية التي يمكن أن تحدثها هذه الأخطار. (عبد السلام، 2005: 52)

2- النظرية البنائية:

تؤكد هذه النظرية على تدعيم بناء شبكة العلاقات الاجتماعية حول الفرد، وتعدد مصادرها لزيادة حجمها، وتوسيع مجالاتها لتوظيفها في خدمة الفرد ومساندته في مواجهة الأحداث الضاغطة، كما ساعدت هذه النظرية تأكيد الحاجة إلى معرفة أبعاد شبكة العلاقات الاجتماعية كما تهتم هذه النظرية بدراسة الخصائص البنائية لشبكة العلاقات الاجتماعية وتعدد مصادرها، وتأثيرها الفعال في التوافق النفسي والاجتماعي. (عبد السلام، 2005: 54)

3- النظرية الكلية:

تهتم هذه النظرية بالإدراك الكلي لمصادر المساندة الاجتماعية المتاحة للفرد، ودرجة رضاه عن تلك المصادر، كما تهتم بشعور الفرد بالقبول والتقدير من الآخرين.

4- نظرية المقارنة الاجتماعية:

تشير هذه النظرية إلى أن الأشخاص قد يفضلون أحياناً الاندماج مع الآخرين الذين يتساوون معهم أو يفضلونهم، حيث يقوم هذا الاندماج لهم تفاعلات سارة، ومعلومات تحسن موقفهم في البيئة المحيطة بهم وبخاصةً الأشخاص الذين يعانون من أحداث ضاغطة في مواقفهم الحياتية فإنهم يشعرون بحاجتهم لمساندتهم دون آخرين للوصول إلى أوجه المساندة التي يرغبونها. (فايد، 1998: 155)

5- نظرية التبادل الاجتماعي:

تتسم هذه النظرية باتجاهها النظري الذي ينبئ بامتداد شبكة العلاقات الاجتماعية لضعف مستويات الصحة، وفي الغالب يكون تقديم المساعدات المادية والنفسية والأدائية متداخلة في العلاقات الاجتماعية التبادلية بين الأفراد، ويعتبر إجاد التوازن في تلك العلاقات أمر يتسم بالصعوبة خاصةً عندما تزداد حاجة المتلقي إلى المساندة.

وخلاصة القول ترى الباحثة أنه لا يمكن تفضيل أحد هذه الاتجاهات النظرية، ونبذ الأخرى، ولكن من الأفضل أن يسعى علماء النفس للعمل على توحيد وتكامل كل هذه الاتجاهات في نظرية تفاعلية متكاملة تجمع كل أبعاد ومصادر المساندة الاجتماعية التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية لتخفيف حدة الأحداث الضاغطة للوصول إلى أقصى مستويات الحفاظ على الصحة النفسية له.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المحلية:

1- دراسة العربي (2008):

عنوان الدراسة (المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى عينة من المطلقات العاملات بمدينة غريان)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة من المطلقات العاملات، والكشف عن الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية لدى المطلقات العاملات وفقاً للمتغيرات الآتية: (العمر، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، جنس الأبناء، عدد الأبناء، المدة الزمنية بعد الطلاق، الإقامة بعد الطلاق) والتعرف على مستوى الاكتئاب لدى المطلقات العاملات وفق المتغيرات السابقة، عينة الدراسة تكونت من (100) مطلقة، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المطلقات العاملات في المساندة الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المطلقات العاملات في الاكتئاب النفسي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق المتغيرات (العمر، المؤهل العلمي).

2- دراسة عزوزة (2016):

عنوان الدراسة (مظاهر الشعور بالاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة جامعة مصراته)، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إدراك المبحوثين لانتشار مظاهر الاغتراب بينهم، وإدراك حجم المساندة الاجتماعية التي يتلقونها، ومعرفة نوعية الفروق في رتب درجاتهم على مقياس الدراسة وابعاده وفق بعض المتغيرات الخلقية.

وتكونت عينة الدراسة من (210) مبحوثاً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في رتب المبحوث على مقياس الاغتراب وأبعاده وفق بعض متغيرات الخلفية وهي: (طلاق الوالدين، عيش الأب أو وفاته) وعدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس المساندة الاجتماعية وأبعاده (العمر، تعليم الأب، المستوى الدراسي، نوع التخصص، عدد الأخوة والأخوات، مستوى الدخل، الكلية) ووجدت فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات المبحوثين على بعد الشعور بالمساندة الاجتماعية (المساندة المعلوماتية، ومساندة الأصدقاء) وفق متغير عيش الأم لصالح الذين أمهاتهم مازالت على قيد الحياة.

ثانياً: الدراسات العربية:

1- دراسة ذياب (2006):

عنوان الدراسة (دور المساندة كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المساندة الاجتماعية كأحد العوامل الواقية من الأثر النفسي الناتج عن تعرض الفرد للأحداث الضاغطة، وتحديد التأثير السلبي للأحداث الضاغطة على الصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين، وتكونت عينة الدراسة من (550) طالباً وطالبةً في المرحلة الثانوية، واستخدم المنهج الوصفي، وأهم نتائج الدراسة أن المراهقين الفلسطينيين يتعرضون لأنماط متعددة من الأحداث الضاغطة الأسرية واقتصادية، ودراسية، واجتماعية، وانفعالية، وصحية، وشخصية، في المساندة الاجتماعية عامل وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية، وأن مستوى المساندة التي يتلقونها تعتبر متوسطة.

2- دراسة كفا (2012):

عنوان الدراسة (الصلابة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى المسنين)، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصلابة والمساندة الاجتماعية للمسنين وإبعادها: (نوع المساندة، ومصادر المساندة، والرضا عن المساندة)، وتكونت عينة الدراسة من (620) مسن من محافظتي دمشق واللاذقية بسوريا، وتم استخدام المنهج الوصفي.

وأهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة هو وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسط درجاتهم على أنواع المساندة الاجتماعية للمسنين، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسط درجاتهم على مقياس الصلابة والرضا عن المساندة.

وكذلك توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجاتهم على مقياس الصلابة النفسية، ومتوسط درجاتهم على مصادر المساندة الاجتماعية للمسنين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه:

1- توصلت الدراسات السابقة إلى أن المساندة الاجتماعية لها دور فعال في إنجاح العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها.

2- اعتمدت الدراسات السابقة في المنهجية على المنهج الوصفي.

أما بالنسبة لأوجه الاختلاف:

1- توصلت نتائج بعض الدراسات إلى تصورات مقترحة.

2- الدراسات السابقة أقيمت في بيئات أخرى وليس على المدارس في ليبيا، هذا ما أدى إلى الاهتمام بالبحث الحالي.

3- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تحديد المنهجية ومجتمع الدراسة، فقد تنوع مجتمع الدراسة بها (طلاب – مسنين – مطلقات)، بينما مجتمع البحث الحالي انحصر على (معلمات التعليم الأساسي).

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في علاج وتحليل البيانات، وكذلك استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء دعم الجانب النظري للبحث.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي، لأن هذا المنهج يتناسب مع طبيعة البحث ومتغيراته، ومعرفة العلاقة ما بين المتغيرات، حيث يستخدم المنهج الوصفي التحليلي لدراسة أوصاف دقيقة للظاهرات التي من خلالها يمكن تحقيق تقدم كبير في حل المشكلات، وذلك من خلال قيام الباحث بتصور الوضع الراهن، وتحديد العلاقات بين الظاهرات في محاولة لوضع تنبؤات الوضع الراهن، وتحديد العلاقات بين الظاهرات في محاولة لوضع تنبؤات عن الأحداث المتصلة على عينة مختارة عشوائياً من معلمات بمدينة قصر الأخيار.

أدوات البحث:

لبلوغ أهداف هذا البحث استخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحثة، ويتضمن (20 فقرة).

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الأصلي من جميع المعلمات بمدارس التعليم الأساسي بمدينة قصر الأخيار، (والخبرة، والمؤهل العلمي، الدرجة الوظيفية)، وقد سحبت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية لأنها تمثل المجتمع الأصلي وعددها (285) معلمة للعام الدراسي 2017م – 2018).

ثبات المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس عن طريق عرضه على عدد من الخبراء من الأساتذة الجامعيين لإبداء الرأي حول دقة الصياغة، ونجاح الفقرات في تغطية المحتوى وبعد إجراء التعديلات أخذ الاختيار صياغته النهائية، وتم استخراج معدل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون) وتم استخراج معامل الثبات للمقياس بطريقة (ألفا كرونباخ). والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (1)

يبين معاملات ثبات مقياس المساندة الاجتماعية

المقياس / المساندة الاجتماعية	معاملات ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات الفاكرونباخ
	0.72	0.76

بالنظر إلى الجدول (1) تبين أن جميع معاملات الثبات المحسوبة مقبولة مما يعطي مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

نتائج البحث:

الفرضية الأولى: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس المساندة الاجتماعية وفقاً لمتغير الخبرة؟

جدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار (التباين الأحادي) للفروق في المساندة الاجتماعية حسب الخبرة.

	الخبرة	العدد	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
المساندة الاجتماعية	5 سنوات فأقل	110	2.195	0.211	
	6 إلى 10 سنوات	82	2.211	0.171	0.046
	11 سنة فأكثر	93	2.26	0.176	

قيمة **F** المحسوبة 3.108، درجات الحرية (282.2) قيمة **F** الجدولية = 2.0718 بينت النتائج في الجدول رقم (2) أن متوسط المساندة الاجتماعية تراوح ما بين (2.195) إلى (2.26) وفق مقياس التدرج الخماسي، ولتحديد معنوية الفروق كانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.046) وهي أقل من (0.05) وتشير إلى معنوية الفروق، أي وجود فروق في المساندة الاجتماعية حسب الخبرة.

ولتحديد فئات الجبرة المختلفة، فقد تبين من الجدول رقم (3) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية المساندة بين فئتي الخبرة (5) سنوات فأقل، و(11) سنة فأكثرة، ولصالح فئة الخبرة (11) سنة فأكثرة.

جدول رقم (3) نتائج اختبار دونكان للفروق في المساندة الاجتماعية حسب فئات الخبرة.

الخبرة في مجال التدريس	**العدد**	Subser For alpha = 0.05	
5 سنوات	110	2.1950	
6 إلى 10 سنوات	82	2.2110	2.2110
11 سنة فأكثر	93		2.2597
قيمة الدلالة الإحصائية		0.563	0.079

وهذا يعني أن مستوى المساندة الاجتماعية تيأثر بعامل الخبرة فكلما زادت سنوات الخبرة لدى المعلمات كلما زاد لديهم الشعور بالمسؤولة والنضج والثقة بالنفس والولاء والدفاعية للإنجاز، وتأكيد الذات، أي أن مستوى المساندة الاجتماعية يتأثر بمتغير سنوات الخبرة في الوظيفة من حيث ارتفاعه أو انخفاضه، وهذه النتيجة تبدو منطقية لأنها تدل على أهمية الدور الذي تلعبه سنوات الخبرة في التأثير على مستوى المساندة الاجتماعية لأنها تؤدي بدورها إلى الاستقرار والشعور بالرضا عن العمل والشعور بالراحة والطمأنينة نتيجة الشعور بالمحبة والألفة من قبل المعلمات داخل أسرهم والمجتمع.

*** الفرضية الثانية:**

والتي مؤداها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية وفق متغير المؤهل العلمي؟

الجدول رقم (4) يبين نتائج اختيار (التباين الأحادي) للفروق في المساندة الاجتماعية حسب المؤهل العلمي.

	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
	دبلوم معلمين	50	2.277	0.2	**
المساندة	ليسانس آداب	152	29209	0.187	***
الاجتماعية	بكالوريوس علوم	64	2.21	0.176	0.15
	مؤهل آخر	19	2.221	0.219	**

قيمة **F** المحسوبة = 1.788، درجات الحرية (282.3) قيمة **F** الجدولية = 2.6802 بينت النتائج في الجدول رقم (4) أن متوسط المساندة الاجتماعية تتراوح ما بين (2.209) إلى (2.277) وفق مقياس التدرج الخماسي، ولتحديد معنوية الفروق كانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.15) وهي أكبر من (0.05) وتشير إلى عدم معنوية الفروق، أي عدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية حسب المؤهل العلمي.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (العربي، 2006) في عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وبناء على ذلك فإن جميع أفراد العينة يتمتعون بالمساندة الاجتماعية على الرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية، وهذا يعني أن جميع أفراد العينة ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد متجانس وثقافة مجتمع واحد، وأن المؤهلات العلمية لا تؤثر في شعور الأفراد بالمساندة الاجتماعية فهم يشعرون بالمساندة الاجتماعية على الرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية.

الفرضية الثالثة: والتي مؤداها هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية وفق متغير الدرجة الوظيفية.

الجدول رقم (5) يبين نتائج (التباين الأحادي) للأفراد في المساندة الاجتماعية حسب الدرجة الوظيفية.

	الدرجة الوظيفية	العدد	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
	السابعة فما دون	61	2.181	0.226	*
المساندة	الثامنة	69	2.205	0.169	*
الاجتماعية	التاسعة	63	2.209	0.193	*
	العاشرة	46	2.253	0.145	0.016
	الخامسة عشر	26	2.264	0.225	*
	الثانية عشر	16	2.353	0.113	*
	الثالثة عشر	4	2.1	0.058	*

قيمة **F** المحسوبة 2.652، درجات الحرية (278.6) قيمة **F** الجدولية 2.175 بينت نتائج الجدول (5) أن متوسط المساندة الاجتماعية تراوح ما بين (2.1) إلى (2.353) وفق مقياس التدرج الخماسي، ولتحديد معنوية الفروق كانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.016) وهو أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق أي وجود فروق في المساندة الاجتماعية حسب الدرجة الوظيفية.

ولتحديد الدرجات الوظيفية المختلفة، فقد تبين من الجدول رقم (6) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للمساندة الاجتماعية بين الدرجة الوظيفية الثالثة عشر، والدرجتان العاشرة والحادية عشر لصالح الدرجتان الأخيرتان، كما تبين وجود فروق بين الدرجة الوظيفية الثانية عشر، وباقي الدرجات الوظيفية لصالح الدرجة الوظيفية (الثانية عشر).

الجدول رقم (6) يوضح نتائج اختيار دومكان
للفروق في المساندة الاجتماعية حسب الدرجة الوظيفية.

الدرجة الوظيفية	عدد الحالات	Subser For alpha = 0.05 = **0.05**		
		1	**2**	**3**
السابعة فما دون	61	2.1811	2.1811	
الثامنة	69	2.2051	2.2051	
التاسعة	63	2.2087	2.2087	
العاشرة	46		2.2533	2.2533
الحادية عشر	26		2.2635	2.2635
الثانية عشر	16			2.3531
الثالثة عشر	4	2.1000		
قيمة الدلالة الإحصائية		0.128	0.265	0.147

بيانات الجدول السابق توضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة وفقاً لمتغير الدرجة الوظيفية لصالح الدرجة الوظيفية الثالثة عشر، وهذا يعني إن الدرجة الوظيفية لها دور فعال في التأثير على مستوى المساندة الاجتماعية، ولا سيما الدرجات الوظيفية العليا نظرا لأن أصحابها يشعرون بالاستقرار والأمان والاستقرار الوظيفي والرضا عن العمل، والانسجام والولاء، ويشعرون بتحقيق طموحاتهم وآمالهم، ويشعرون بمكانتهم الاجتماعية، والرغبة القوية في إنجاز الأعمال الموكلة لهم بكل رحابة صدر، وبكل إيجابية نتيجة لشعورهم بالحب والألفة من جميع المحيطين بهم سواء في أسرهم أو في مؤسساتهم.

التوصيات:

1- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بالمساندة الاجتماعية على عينات أخرى نظراً الأهمية هذا الموضوع ودوره في العملية التعليمية.
2- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في هذه المواضيع والاهتمام بها أكثر وبالتالي إيصال مقترحاتها إلى الجهات المسؤولة.

3- ضرورة تصميم برامج إرشادية توعوية تستهدف المعلمات اللواتي يعانين من ضغوط في العمل وتوفير الرعاية النفسية والاجتماعية لهن.

4- الابتعاد عن العزلة الاجتماعية والسعي نحو المشاركة في اللقاءات والاجتماعات الأسرية مع أفراد العائلة والأصدقاء بهدف الخروج من دائرة الضغط النفسي.

المقترحات:

1- إجراء دراسة حول الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمعلمات بمرحلة التعليم الأساسي.

2- دراسة مقارنة للمساندة الاجتماعية لدى المعلمات بالمؤسسات التعليمية المختلفة.

3- دراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والاحتراق النفسي لدى عينات أخرى.

4- دراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية لدى المعلمات ومستوى الأداء والإنجاز.

المراجع:

1- حسين، عزة عبد الحميد (1996) المساندة الاجتماعية وضغط العمل وعلاقة كل منهما برضا المعلم عن العمل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

2- ذياب، مروان عبد الله (2006)، دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

3- الشناوي، محمد محروس، وعبد الرحمن محمد السيد (1994)، المساندة الاجتماعية والصحة النفسية، مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

4- عبد السلام، علي (2005)، المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية، مكتبة زهراء الشرق.

5- عبد المقصود، أماني – المرسي، أسماء (2012)، مقياس المساندة الاجتماعية للمراهقين والشباب (دليل المقياس)، ط2، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

6- العربي، سميرة رمضان (2008)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى عينة من المطلقات العاملات بمدينة غريان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب. جامعة غريان.

7- عزوزة، وفاء عبد العزيز (2016)، مظاهر الشعور بالاغترار النفسي وعلاقتها بمستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة جامعة مصراته، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة مصراته.

8- مخيمر، عماد (1998)، الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطية في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (7)، العدد (17).

9- مرسى، كمال إبراهيم (2001)، السعادة وعلاقتها بالصحة النفسية، القاهرة، دار نشر الجامعات.

10- فايد، حسين علي (1998)، الدور الدنيامي للمساندة الاجتماعية في العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة وأعراض الاكتئاب، مجلة الدراسات النفسية، المجلد (8)، العدد (2) القاهرة.

11- كفا، رزان (2012)، الصلابة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من المسنين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

12- الهول، إسماعيل (2018)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، فلسطين.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 20

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	التسرّب الدراسي لدي طلاب الجامعات	زهرة المهدي أبوراس فاطمة أحمد قناو	25-3
2	استعمالات الأرض الزراعية في منطقة سوق الخميس	علي فرج حامد فاطمة جبريل القايد	43-26
3	تأثير صناعة الإسمنت على البيئة مصنع إسمنت لبدة نموذجاً دراسة في الجغرافية الصناعي	ابتسام عبد السلام كشيب	57-44
4	مفهوم الشعر عند نقاد القرن الرابع الهجري	عطية صالح علي الربيقي خالد رمضان الجربوع منصور علي سالم خليفة	84-58
5	جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية بالخمس	فتحية علي جعفر أمنة محمد العكاشي ربيعة عثمان عبد الجليل	106-85
6	An Active-Set Line-Search Algorithm for Solving Multi-Objective Transportation Problem	Ebtisam Ali Haribash A.A.H. Abd EL-Mwla	128-107
7	آليات بناء النص عند بدر شاكر السياب قراءة في قصيدة تموز جيكور	مفتاح سالم ثبوت	140-129
8	الجرائم الالكترونية	مفتاح ميلاد الهديف جمعة عبد الحميد شنيب	155-141
9	On the fine spectrum of the generalized difference over the Hahn sequence space $B(r,s)$ operator h	Suad H. Abu-Janah	176-156
10	دراسة تأثير التضاد الكيميائي Allelopathy لمستخلصات بعض النباتات الطبية على نسبة الانبات ونمو نبات القمح Triticum aestivum L.	فوزية محمد الحوات سالمة محمد ضو	201-177
11	الأعداد الضبابية	سليمة محمد خضر	219-202
12	On a certain class of p-valent functions with negative coefficients	S. M. Amsheri N. A. Abouthfeerah	240-220
13	L'écriture de la violence dans la littérature africaine et plus précisément dans le théâtre Ivoirien Mhoi-Ceul comédie en 5 tableaux de Bernard B. Dadié	Abdul Hamid Alashhab	241-253
14	Electronic Specific Heat of Multi Levels Superconductors Based on the BCS Theory	Shibani K. A. Zaggout F. N	254-265

15	أغراض الشعر المستجدة في العصر العباسي	خالد رمضان محمد الجربوع عطية صالح علي الربيقي	266–301
16	Oscillation Criterion for Second Order Nonlinear Differential Equations	M. J. Saad, N. Kumaresan Kuru Ratnavelu	302–314
17	القيم الجمالية لفن الفسيفساء عند العرب	صالح عبد السلام الكيلاني ساره مفتاح الزني فدوى خليل سالم	315-336
18	مفهوم السلطة عند المعتزلة وإخوان الصفاء	عبدالمنعم امحمد سالم	337-358
19	مستوى الوعى البيئي ودور بعض القيم الاجتماعية في رفعه لدى عينة من طلاب كلية الآداب الواقعة داخل نطاق مدينة الخمس.	أسماء حامد عبدالحفيظ اعليجه	359-377
20	المؤسسات التعليمية ودورها في الوقاية من الانحراف والجريمة	بنور ميلاد عمر العماري	378-399
21	Application of Sawi Transform for Solving Systems of Volterra Integral Equations and Systems of Volterra Integro-differential Equations	Mohammed Ebraheem Attaweel Abdulah Matug Lahwal	400-405
22	The perspectives of Second Year Students At Faculty of Education in EL-Mergib University towards Implementing of Communicative Approach to overcome the Most Common Challenges In Learning Speaking Skill	Eman Fathullah Abusteen	406-434
23	Sufficient Conditions of Bounded Radius Rotations for Two Integral Operators Defined by q-Analogue of Ruscheweyh Operator	Huda Aldweby Amal El-Aloul	435-446
24	مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الخمس	سعاد مفتاح أحمد مرجان	447-485
25	A New Application of Sawi Transform for Solving Ordinary differential equations with Variable Coefficients	Hisham Zawam Rashdi Mohammed E. Attaweel	486-494
26	استخدام التحليل الإحصائي لدراسة العلاقة بين أنظمة الري وكمية المياه المستهلكة بمنطقة سوق الخميس – الخمس	محمد على أبو النور فرج مصطفى الهدار بشير على الطيب	495-500
27	التقييم المنهجي للمواد الرياضية و الاحصائية نسبة الى المواد التخصصية لعلوم الحاسوب	نرجس ابراهيم محمد شنيب	501-511
28	طرق التربية الحديثة للأطفال	بشري محمد الهيلي حنان سعيد العوراني عفاف محمد بالحاج	512-536
29	دراسة للحد من الثلوث الكهرومغناطيسي باستخدام مركب ثاني أكسيد الحديد مع بوليمر حمض الاكتيك	ضو محمد عبد الهادي فاروق مصطفى ايوراوي زهرة صبحي سعيد نجاح عمران المهدوي	537-548

549-563	Ali ahmed baraka Abobaker m albaboh Abdussalam a alashhab	Cloud Computing Prototype for Libya Higher Education Institutions: Concept, Benefits and Challenges	30
564-568	Muftah B. Eldeeb	Euphemism in Arabic Language: The case with Death Expressions	31
569-584	Omar Ismail Elhasadi Mohammed Saleh Alsayd Elhadi A. A. Maree	Conjugate Newton's Method for a Polynomial of degree m+1	32
585-608	آمنة سالم عبد القادرقدروة آلاء عبدالسلام محمد سويسي ليلى علي محمد الجاعوك	الصحة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم / مسلاته	33
609-625	نجاة سالم عبد الله زريق	المساندة الاجتماعية لدى عينة من المعلمات بمدينة قصر الأخيار وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية "دراسة ميدانية"	34
626-640	محمد سالم ميلاد العابر	"أي" بين الاسمية والفعلية عاملة ومعمولة	35
641-659	إبراهيم فرج الحويج	التمييز في القرآن الكريم سورة الكهف أُنموذجا	36
660-682	عبد السلام ميلاد المركز رجعة سعيد الجنقاوي	الموارد الطبيعية و البشرية السياحية بمدينة طرابلس (بليبيا)	37
683-693	Ibrahim A. Saleh Abdelnaser S. Saleh Youssif S M Elzawiei Farag Gait Boukhrais	Influence of Hydrogen content on structural and optical properties of doped nano-a-Si:H/a-Ge: H multilayers used in solar cells	38
694-720	فرج رمضان مفتاح الشبيلي	أجوبة الشيخ علي بن أبي بكر الحضيري (ت:1061 هـ - 1650 م)	39
721-736	علي خليفة محمد أجويلي	مفهوم الهوية عند محمد أركون	40
737-742	Mahmoud Ahmed Shaktour	Current –mode Kerwin, Huelsman and Newcomb (KHN) By using CDTA	41
743-772	Salem Msauad Adrugi Tareg Abdusalam Elawaj Milad Mohamed Alhwat	University Students' Attitudes towards Blended Learning in Libya: Empirical Study	42
773-783	Alhusein M. Ezarzah Aisha S. M. Amer Adel D. El werfalyi Khalil Salem Abulsba Mufidah Alarabi Zagloom	Integrated Protected Areas	43
784-793	عبد الرحمن المهدي ابومنجل	المظاهرات بين المانعين والمجوزين	44
794-817	رضا القذافي بشير الاسمر	ترجيحات الامام الباجي من خلال كتابه المنتقي " من باب العتاقة والولاء الى كتاب الجامع "	45

818-829	Fadela M. Elzalet Sami A. S. Noba omar M. A. kaboukah	IDENTIFICATION THE OPTIMUM PRODUCTION PROCESS OF THE HYDROGEN GAS	46
830	**الفهرس**		